

اقرأ الأبيات الآتية من موشعة ( أطلال الأحبة لابن زيدون ) ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

البيت الأول

سقى العَيْثُ أَطْلَالَ الْأَحِبَّةِ بِالْحِمَى  
وَأَطْلَعَ فِيهَا لِلْأَزَاهِيرِ أَنْجُمًا  
وَحَاكَ عَلَيْهَا ثَوْبٌ وَشَيْءٌ مُنَمَّنًا  
فَكَمْ رَفَلَتْ فِيهَا الْحَرَائِدُ كَالدَّمَى  
إِذِ الْعَيْشُ غَضُّ وَالزَّمَانُ غُلَامٌ

البيت الثاني

أَهْيِمُ بِجَبَّارٍ يَعِزُّ وَأُخْضِعُ  
إِذَا جُنْتُ أَشْكُوهُ الْجَوَى لَيْسَ يَسْمَعُ  
شَدَا الْمِسْكَ مِنْ أُرْدَانِهِ يَتَضَوَّعُ  
فَمَا أَنَا فِي شَيْءٍ مِنَ الْوَصْلِ أَطْمَعُ  
وَلَا أَنْ يَرُورَ الْمُقْلَتَيْنِ مَنَامٌ

البيت الثالث

قَضِيبٌ مِنَ الرَّيْحَانِ أَثْمَرَ بِالْبَدْرِ  
وَدِيَاجٌ حَدِيثُهُ حَكَى رَوْنَقِ الْحَمْرِ  
لَوَاحِظٌ عَيْنِيهِ مُلَيْنٌ مِنَ السِّحْرِ  
وَأَلْفَاظُهُ فِي النُّطْقِ كَاللُّوْلُو النَّثْرِ  
وَرِيقُهُ فِي الْإِرْتِشَافِ مُدَامٌ

البيت الرابع

سَقَى جَنَابَاتِ الْقَصْرِ صَوْبَ الْعَمَائِمِ  
بُقْرُطِبَةَ الْعَرَاءِ دَارِ الْأَكَارِمِ  
وَعَنَى عَلَى الْأَغْصَانِ وُرُقَ الْحَمَائِمِ  
وَأَنْجَبَنِي قَوْمٌ هُنَاكَ كِرَامٌ  
بِلَادٌ بِهَا شَقَّ الشَّبَابُ تَمَائِمِي

البيت الخامس

وَيَوْمٍ بِجَوْفِي الرُّصَافَةَ مُبْهَجٍ  
وَقَابَلْنَا فِيهِ نَسِيمَ الْبَنْفَسِجِ  
مَرَرْنَا بِرَوْضِ الْأَقْحَوَانِ الْمَدْبَجِ  
نَرَاهُ أَمَامَ النَّوْرِ وَهُوَ إِمَامٌ  
وَلَاخَ لَنَا وَرَدٌ كَحَدِّ مُضَجِّجِ

البيت السادس

فَقُلْ لِزَمَانٍ فَدَ تَوَلَّى نَعِيمُهُ  
وَكَمْ رَقَّ فِيهِ بِالْعَشِيِّ نَسِيمُهُ  
وَرَثَتْ عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي رُسُومُهُ  
وَلَا حَتَّ لِسَارِي اللَّيْلِ فِيهِ تَجُومُهُ  
عَلَيْكَ مِنَ الصَّبِّ الْمَشُوقِ سَلَامٌ!

أولاً : أجب عن الأسئلة من (١) حتى (١٠) برسم دائرة حول رمز الإجابة الصحيح :

- ١ - ما الموضوعان اللذان مزج بينهما الشاعر في هذا النص ؟
- أ . الهجاء والغزل  
ب . الوصف والغزل  
ت . العتاب والفخر  
ث . التمني والرغبة
- ٢ . " شذا المسك من أردانه **يتضوع** " ، ماذا تعني الكلمة التي وضع تحتها خطاً في سياقها الشعري :
- أ . يزيد  
ب . يُعرف  
ت . يكثر  
ث . يفوح
- ٣ . " **فقل** لزمان قد تولى نعيمه " ، ما الغرض البلاغي للأمر في هذا البيت ؟
- أ . التمني  
ب . التقرير  
ت . الحسرة  
ث . التعجب
- ٤ . ما البيت الذي عبّر فيه الشاعر عن دلال محبوبته وعذاباتة في هواها ؟
- أ . الثاني  
ب . الرابع  
ت . الخامس  
ث . السادس
- ٥ - ما المعنى الكنائي في قول الشاعر : " إذا جئت أشكوه الجوى ليس يسمع " ؟
- أ . الحبيبة صماء لا تسمع  
ب . عدم مبالاة الحبيبة بمعاناته  
ت . خوف الحبيبة من أعين الرقباء  
ث . إعراض الحبيبة عن حبه
- ٦ - " نراه **أمّام** الثور وهو **إمام** " ما العلاقة البلاغية بين ما وُضع تحته خطاً .
- أ . الطباق  
ب . المقابلة  
ت . السجع  
ث . الجناس
- ٧ - " أهيمُ بجبارٍ يعز **وأخضع** " ما الدلالة الإيحائية لما وُضع تحته خطاً :
- أ . شدة العشق  
ب . الاستجداء والمهانة  
ت . خداع المحبوبة  
ث . اللوم والعتاب

٨. " سقى جنبات القصر صوب الغمام " ، الضبط الصحيح لما تحته خط هو :

- أ . جنباتِ القصرِ صوبَ  
ب . جنباتِ القصرِ صوبِ  
ت . جنباتِ القصرِ صوبُ (ت)  
ث . جنباتُ القصرِ صوبِ

٩. " كان زمان النعيم رقيق النسמת متلأئى النجم ، ولكنه تولى واندثر " وردت هذه الفكرة في البيت

- أ . الأول  
ب . الثالث  
ت . الرابع  
ث . السادس (ث)

١٠. " بلادُها شقَّى الشبابُ تمائي " ما الوزن الصرفي للكلمة التي وضع تحتها خطٌ ؟

- أ . فَعَلَّ (أ)  
ب . فَعَّ  
ت . فَلَ  
ث . عَلَّ

ثانياً : اكتب إجابتك على الأسطر المنقطة للأسئلة من ( ١١ حتى ١٦ ) :

١١. هات :

- جمع " ساري " سُراة - مفرد " الدُمى " دُمِيَّة

www.almanahj.com

١٢. بم تعلق نشأة الموشحات في الأدب الأندلسي ؟

نشأة الموشحات الأندلسية بأثر واضح من طبيعة البلاد الساحرة ، وما ارتبط بها من مجالس للهو والغناء وتأثيرها على شعرائها

١٣. وضح جمال الاستعارة المكنية فيما تحته خطٌ في البيت الآتي ، مبيئاً ما توحى به :

- سقى الغيثُ أطلال الأعبة بالحمى وحاك عليها ثوب وشي منمنماً

- حيث شبه الشاعر المطر بإنسان ينشر حلاًلاً مزركشة على الطبيعة ، وحذف المشبه به ( استعارة مكنية ) ، فيها تشخيص لطيف يبرز دور المطر في إعادة الحياة وتلوين الطبيعة بلون الخصب وروعة الزهر .

١٤. أثرت طبيعة الأندلس في الشعراء الأندلس ، وضح ذلك الأثر من خلال الموشحة السابقة .

- للطبيعة أثر بارز في النص فمن عناصرها المصورة بدقة الغيث والزهر وقضيب الريحان لا يغيب والأغصان وورقها أما رياض الأبقوان فحدّث ولا حرج ، والورد الجوري ونسيم المساء معطر بعطر البنفسج ، فما أحلى ذلك الليل تسرى نسّماته!

١٥. من خلال فهمك للأبيات ، وضح سمات شخصية ابن زيدون .

- وفي لعهد الأعبة ، مفتون بجمال الطبيعة ، مأخوذ بجمال حبيبته ، متوله في عشقها ، يحن لعهد الحب والذكريات

١٦. ما أوجه الشبه من حيث الأفكار بين هذه الموشحة وموشحة ( جادك الغيث ) للسان الدين بن الخطيب .

- الموشحتان فيهما وفاء لزن قد تولى ، وحنين لحبيب قد فارق ، ورسم لملاح محبوب فاتن يتدلل .

التدريب الثاني

اقرأ الأبيات الآتية للشاعر ( ابن زيدون ) ، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

والأفق طلق ومرأى الأرض قد راقا	إني ذكرتك بالزهراء مشتاقاً	١
كانه رقّ لي فاعتلّ إشفاقاً	وللنسيم اعتلال في أصائله	٢
كما شَقَقْتَ عن اللّباتِ أطواقا	والرّوضُ عن مائه الفضيّ مُبْتَسِمٌ	٣
بتنا لها حين نامَ الدهرُ سُراقا	يومٌ كأيامٍ لَدَاتٍ لنا انصرمت	٤
جال الندى فيه حتى مالَ أعناقا	تلهو بما يستميلُ العينَ من زهرٍ	٥
بكت لِمَا بي فجال الدمع ررقاقا	كأنَّ أعينه إذ عاينت أرقى	٦
فازداد منه الصُّحى في العينِ إشراقا	وردٌ تآلق في ضاحي منابته	٧
وسنانُ نَبَّهَ منه الصبحُ أحداقاً	سرى يُنافحه نيلوفرٌ عبق	٨
إليك لم يُعد عنها الصّدْرُ أن ضاقا	كلُّ يُهَيِّج لنا ذكرى تشوقنا	٩
فلم يطر بجناح الشوق خفاقا	لا سكنَ اللهُ قلباً عَقَّ ذكركم	١٠
وفاكم بفتى أضناه ما لاقى	لو شاء حملي نسيم الصبح حين سرى	١١
سلوتهم وبقينا نحنُ عُشاقا	فالآنَ أحمد ما كنّا لعهدكم	١٢

أولاً : أجب عن الأسئلة من (١) حتى (١٠) برسم دائرة حول رمز الإجابة الصحيح :

١ - ما الموضوعان اللذان تناولهما النص السابق ؟

ب . لوم الحبيب والحسرة على مافات

أ . الذكرى السعيدة ووصف الطبيعة

ث . ذكريات الماضي تمني عودة الحبيب

ت . وصف الطبيعة والوفاء للمحبوب

٢ . " لا سكن الله قلباً عَقَّ ذكركم " ، ماذا تعني الكلمة التي وضع تحتها خطُّ في سياقها الشعري ؟

ب . هجر

أ . كره

ث . نسي

ت . عصي

٣ . " وللنسيم اعتلالٌ في أصائله " ما مفرد الكلمة التي تحتها خط ؟

ب . أصول

أ . أصيل

ث . أصل

ت . متأصل

٤ . ما البيت الذي يشبه بيت ابن الخطيب " لم يكن وصلك إلا حُلماً في الكرى أو خلسة المختلس ؟

أ . الثاني  ب . الرابع

ت . الخامس ث . السابع

٥ - ما الأثر الجمالي للصورة البلاغية : "بتنا لها حين نام الدهر سُرّاً " ؟ :

أ . بيان قصر مدة السعادة  ب . الحنين لأيام الأُنس والوصل

ت . تأكيد عداوة الزمان للأحبة ث . غفلة الدهر سبب سعادتنا

٦ - تجسد فكرة معاناة الشاعر المحب الوفي لذكرى أحبته في .

أ . المقطع الأول ب . المقطعين الأول والثاني

ت . المقطع الثالث  ث . المقطعين الثاني والثالث

٧ - " كلُّ يُبِيح لنا ذكرى تشوقنا " ما الدلالة الإيحائية لما وُضع تحته خطٌ ؟

www.almanahj.com

أ . يثير  ب . يحرك

ت . خداع المحبوبة ث . اللوم والعتاب

٨ . " لو شاء حملي نسيم الصبح حين سرى " ، الضبط الصحيح لما تحته خط هو :

أ . نسيَمُ الصبح  ب . نسيْمُ الصبح

ت . نسيَمِ الصبح ث . نسيْمِ الصُّبح

٩ . " كأنه رَقٌّ لي فاعتلَّ إشفاقاً " الوظيفة النحوية للكلمة التي تحتها خطٌ :

أ . مفعول به  ب . مفعول لأجله

ت . تمييز ث . مفعول فيه

١٠ . " كأنه رَقٌّ لي فاعتلَّ إشفاقاً " ما الوزن الصرفي للكلمة التي وضع تحتها خطٌ ؟

أ . انفعال  ب . افتعل

ت . افعل ث . تفعل

ثانيًا : اكتب إجابتك على الأسطر المنقطة للأسئلة من ( ١١ حتى ١٦ ) :

١١. هات :

جمع " الندى " أنداء  
مفرد " الروض " روضة

١٢ . بم تعلق إكثار الشاعر من توظيف الحال في القصيدة ( مشتاقًا ، سُراقًا ، رقرًا ، خفاقًا ، عشاقًا ) ؟

- لأن الشاعر مفتون يريد أن يرسم صورة لحاله بالعشق وحال حبيبه المتدلل وحال قلبه المعذب ، كما أنه أراد أن يمزج كل ذلك بحال الطبيعة الفاتنة التي تزيد وجده فتذكره بمحبوبه ، وقد لعبت الحال المفردة ذلك الدور فرسمت ببراعة تلك الأحوال .

١٣ . وضح جمال الاستعارة المكنية فيما تحته خطٌ في البيت الآتي ، مبيّنًا ما توجي به :

- سُرُّ يُنَافِحُه نِيلُوفَرٌ عَمِيقٌ / وسنان تبّه منه الصبحُ أحداقًا ( نيلوفر ) نوع من الزهر .

- شبه الشاعر زهر النيلوفر بإنسان نائم ، وحذف الصبح بإنسان يوقظه ، وحذف المشبه به في الحالين ، فهي صورة مركبة استعارتان فيهما تشخيص لطيف يبرز أثر ضوء الصباح في تفتح الزهر بعد ليل رقاد ، أحداق : استعارة تصريحية فالصورة ممتدة .

١٤ . اشرح المقطع الذي رسم فيه الشاعر جمال الزهر بأسلوبك .

- لقد رسم ابن زيدون الوزير العاشق ( بحترى الأندلس ) ببراعته المعهودة الزهر وقد استلب العيون برقته إذ مالت أعناقها بأثر من حبات الندى اللؤلؤية ، وقد مزج بين عواطفه وذلك المنظر فخال الزهر يبكي ألما لشاعر الحب ، إنه ذلك الزهر الذي زاد ألما وبهجة مع خيوط النور فبدأ أكثر إشراقًا وزهر النيلوفر العطر قد بدا وتفتحت أوراقه كأنها تستجيب لنداءات الصباح فلا مجال لغمضة عين .

١٥ . من خلال فهمك للأبيات ، وضح السمات النفسية لابن زيدون كما فهمت من الأبيات .  
من سمات ابن زيدون النفسية ، التعلق بجمال الطبيعة والمحبة ، الحنين والوفاء لعهد الحبيب ( إني ذكرتُك ... مشتاقًا / حين نام الدهر سُراقًا ) ، واثق من حبه ( لا سكن الله ) معاتب لحبيبه ( سلوتم وبقينا نحن عشاقًا ) أسقمه الهوى ( وافاكم بفتى أصناه ما لاقى )

١٦ . هل ترى تناقضًا بين جمال الطبيعة وسحر الطبيعة وبين موقف الشاعر المتألم المشوق الذي يعاني ؟ وضح .

- لا يوجد تناقض بين اقتتان الشاع المحروم المشوق لحبيته ، والذي يتغنى بالطبيعة الأداة فما تلك الطبيعة إلا انعكاس لجمال حبيته ( يوم كأيام لذات لنا انصرمت ) ، والطبيعة ماراقت له إلا لأنها تذكره بالحبيب ( كلُّ يُهَيِّجُ لنا ذكرى تشوقنا ) بل والطبيعة الطيبة تساعد الشاع المحب فتاة تبكي لألمه ( بكت لما بي فجال الدمع رقرًا ) وبسببها سيحمله للحبيب ( لو شاء حملي نسيم ... )

التدريب الثالث : ( النص الشعري ) ، اقرأ الموشحة الآتية لابن زهر الأندلسي ، ثم أجب :

١ . أيها الساقى إليك المشتكى قد دعوناك وإن لم تسمع

٢ . ونديم همّت في غرّته

٣ . وشربت الرّاح من راحته

٤ . كلّما استيقظ من غفوته

٥ . جذب الرّق إليه واتكا وسقاني أربعا في أربع

٦ . غصن بان مال من حيث استوى

٧ . بات من يهواه من فرط الجوى

٨ . خافق الأحشاء موهون القوى

٩ . كلّما فكر في البين بكى ويحه يبكي لِمالم يقع

١٠ . ما لعيني عشيت بالنظر

١١ . أنكرت بعدك ضوء القمر

١٢ . وإذا ما شئت فاسمع خبري

١٣ . عشيت عيناى من طول البكا وبكى بعضى على بعضى معى

١٤ . ليس لي صبر ولا لي جلد

١٥ . يا لقومي عدلوا واجتهدوا

١٦ . أنكروا شكواى ممّا أجد

١٧ . مثل حالى حقّه أن يُشتكى كمدّ اليأس ودلّ الطمع

١٨ . كيدي حرى ودمعى يكف

١٩ . يعرف الذنب ولا يعترف

٢٠ . أيها المعرض عمّا أصف

21 . قد نما حبك عندي وزكا لا تقل في الحبّ إنى مدعى

أولاً : أجب عن الأسئلة من (١) حتى (١٠) برسم دائرة حول رمز الإجابة الصحيح :

١ - ما الموضوعان اللذان مزج بينهما الشاعر في هذا النصّ ؟

أ . الهجاء والغزل

ب . الوصف والغزل

ت . العتاب والفخر

ث . التمني والرغبة

٢. " كلما فكر في البين بكى " ، ماذا تعني الكلمة التي وضع تحتها خطٌ في سياقها الشعري :

أ . الوصل

ب . الخصام

ت . الوضوح

ث . الفراق

٣. " أيتها المعرض عمًا أصف " ، ما الغرض البلاغي للنداء في هذا البيت ؟

أ . العتاب

ب . النفي

ت . التقدير

ث . التعجب

٤ . ما البيت الذي عبّر فيه الشاعر عن معاناته وألمه في الهوى ؟

أ . الحادي عشر

ب . الرابع عشر

ت . الثامن عشر

ث . الحادي والعشرون

٥ - ما المعنى الكنائي في البيت الحادي عشر ؟

أ . رؤية الحبيب أجمل من رؤية القمر

ب . فقدان الشاعر للبصر

ت . تمنى الشاعر العمى بعد هجر حبيبه

ث . حزن الشاعر لرحيل حبيبته

٦ - " يعرف الذنب ، ولا يعترف " ما العلاقة البلاغية بين ما وُضع تحته خطٌ ؟

أ . المقابلة

ب . الجناس التام

ت . الطباق

ث . الجناس الناقص

٧ - " يا القومي عدلوا واجتهدوا " ما الدلالة الإيحائية لما وُضع تحته خطٌ :

أ . التوجيه والإرشاد

ب . العطف والاهتمام

ت . النصح والتوجيه

ث . التوبيخ واللوم

٨ . " بات مَنْ يهواه من فرط الجوى " ، الوظيفة النحوية لكلمة " مَنْ " اسم موصول مبني في محل :

أ . رفع فاعل

ب . رفع اسم بات

ت . نصب مفعول به

ث . نصب حال



٩. " الضعف والألم حال المحب مع الحبيب الفاتن " وردت هذه الفكرة في البيت

ب . ٧

أ . ٦

ث . ٩

ت . ٨

١٠. " كبدي حرى ودمعي **يكف** " الفعل الذي يتفق في الميزان الصرفي مع الفعل الذي تحته خط هو :

ب . بيع

أ . يقيم

ث . يدع

ت . يقف

ثانيًا : اكتب إجابتك على الأسطر المنقطة للأسئلة من ( ١١ حتى ١٦ ) :

١١. هات :

- جمع " نديم " ندماء / ندامى - مفرد " الأحشاء " حشا

١٢. نوع الشاعر بين الأسلوب الخبري والإنشائي ، علّل ذلك ، ومثّل لكل منهما بمثال .

- وظّف الشاعر الأسلوب الخبري الذي يفيد التقرير والتوكيد ونقل المشاهدات مؤكدة بالجملة الاسمية أو دالة على التجدد بالجملة الفعلية ، ومن أمثله ( كبدي حرى / عشيت عيناى / كلما فكر في البين بكى ) كما وظف لأسلوب الإنشائي الطلي الذي يدل على التشويق والإثارة وجذب الانتباه ومن أمثله ( أيّها الساقى / ما لعيني عشيت بالنظر / لا تقل في الحب ... )

١٣. وضح جمال الاستعارة التصريحية فيما تحته خطّ في البيت الآتي ، مبيّنًا قيمتها :

- **غصن بان** مال من حيث استوى بات من يهواه من فرط الجوى

- غصن بان ( استعارة تصريحية ) حيث شبّه محبوبته بغصن البان بجامع الرشاقة واعتدال القدّ في كُليّ ، وحذف المشبه وصرح بالمشبّه به ، وفيه تأكيد على رشاقة وخفة وحيوية وليونة واعتدال قد الحبيبة .

١٤. أثرت طبيعة الأندلس في الشعر الأندلسي ، وضح ذلك الأثر من خلال الموشحة السابقة .

- افتتن شعراء الأندلس بالطبيعة الساحرة ، وتغنوا بمفاتنها ، وفي الموشحة السابقة يرصد الشاعر مجلس لهو وشرب ودلل بمفردات الطبيعة على جمال المحبوب فتارة هو غصن بان ، وتارة هو أجمل من القمر وتلك الطبيعة الساحرة نووعوا في الأوزان فظهرت الموشحات .

١٥. من خلال فهمك لأبيات الموشحة ، وضح أبرز صفات المحبوبة كما جسدها الشاعر .

- من سمات المحبوبة ( المنادمة في شرب الخمر ؛ فهي ساقية الشاعر المشاركة له ) ، رشيقة القد ( غصن بان ) كل من رآها هام بها والتاع ، جمالها يُنسي كل جمال آخر ( أنكرت بعدك ضوء القمر ) ذات دلالة ( أيها المعرض عمّا أصف ) .

١٦. حاك الصورة الشعرية في البيت الحادي عشر منشأً صورة تصف فيها زيادة الحب بنفسك .

وأفتح عيني حين أفتحها على كثير ولكن لا أرى أحدًا / ما أذن قيس مفيقة وإن سكبتم بها أذان بلال ولكن على ليلي يصحو وعلى شبهها إذا بدت ليلي بثوب غزال ( كناية تدل على أن عين المحب التي فتنت بالحبيب لا ترى بعده أحدًا )

ثانيًا : الاستراحة الأسبوعية : أجب عن الأسئلة من (١) حتى (٧) برسم دائرة حول رمز الإجابة الصحيح :

١ - الفكرة العامة في الموشح ، هي :

- أ . لوم وعتاب الأهل  
ب . معاناة الشاعر المحب  
ج . صفات المحبوبة  
د . وصف حال المحبين

٢ - " كلما استيقظ من غفوته " المحسن البديعي في البيت السابق هو

- أ . الجناس الناقص  
ب . الجناس التام  
ج . الطباق  
د . المقابلة

٣ - " أنكروا شكواي مما أجد " الضمير الذي تحته خط يعود إلى ؟

- أ . الأهل  
ب . العاذلون  
ج . المحبون  
د . الأصدقاء

٤ - " أيها الساقى إليك المشتكى " جمع الساقى

- أ . السقاءون  
ب . السواقى  
ج . الساقيون  
د . الساقون

٥ - " قد دعوناك وإن لم تسمع " الفعل تسمع مجزوم لأنه .

- أ . مسبوق بلم  
ب . فعل الشرط  
ت . جواب طلب  
ث . معطوف على مجزوم

٦ - ظهور الموشح في الأندلس كان من أهم أسبابه :

- أ . تأثرهم بالطبيعة  
ب . الرغبة في التجديد  
ت . منافسة شعراء المشرق  
ث . الاتصال بالأدب الأوربي

٧ - " كمد اليأس وذل الطمع " المعنى السياقي لكلمة " الكمد " ، هو :

- أ . اليأس  
ب . الحزن  
ت . الاستسلام  
ث . الحنين